

الرواتب والأجور وملحقاتها

التقرير الشهري حول البند 13

نيسان 2013



I. مقدمة

ارتفع إجمالي الإنفاق على بند مخصصات الرواتب والأجور وملحقاتها، والذي يتضمن أساساً الرواتب والأجور إضافة إلى التعويضات والتقديمات الاجتماعية، من 1353 مليار ليرة في فترة كانون الثاني - نيسان 2012 ليبلغ 1459 مليار ليرة خلال الفترة نفسها من العام 2013. ويعود هذا الارتفاع بقيمة 106 مليار ليرة بشكل رئيسي إلى (أ) زيادة الرواتب والأجور بقيمة 126 مليار ليرة، وإلى (ب) ارتفاع بقيمة 10 مليار ليرة في التعويضات العائلية. ويكمن السبب وراء هذه الزيادات في عدة عوامل أبرزها فروقات غلاء المعيشة، التوظيفات الجديدة، إضافة إلى الترفيات. وقد قابل هذا الارتفاع تراجعاً بقيمة 14 مليار ليرة في التقديمات الاجتماعية، بالإضافة إلى تراجع بقيمة 10 مليار ليرة في النفقات الأخرى التي تتألف بشكل أساسي من التحويلات إلى تعاونية موظفي الدولة.

وبالتحديد، بلغت الرواتب والأجور 1039 مليار ليرة في فترة كانون الثاني - نيسان 2013، وذلك بارتفاع نسبته 14 في المائة عن مبلغ 914 مليار ليرة المدفوع خلال الفترة نفسها من عام 2012.

وقد بلغ مجموع مدفوعات غلاء المعيشة¹ والفروقات المختلفة² 90 مليار ليرة (من أصل 1039 مليار ليرة) خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام 2013، مقارنةً بمبلغ 89 مليار ليرة (من أصل 914 مليار) المدفوع خلال الفترة نفسها من العام 2012. لدى استثناء قيمة كل من غلاء المعيشة والفروقات المدفوعة خلال العامين الحالي والسابق، يبلغ مجموع الرواتب والأجور 825 مليار ليرة في فترة كانون الثاني - نيسان 2012 مقارنة مع 949 مليار ليرة في الفترة نفسها من العام 2013، أي بزيادة قدرها 15 في المائة، ويعود ذلك بشكل أساسي إلى الارتفاع في رواتب وأجور الجهاز العسكري التي تتضمن جزء من كلفة غلاء المعيشة، علماً أن عملية الفصل بينهما غير ممكنة.

جدول رقم 1: تأثير دفع الفروقات على الرواتب و الأجور

مليار ليرة لبنانية	2- نيسان 2013	ك-2 نيسان 2013	2013/2012
الرواتب والأجور (مع دفع الفروقات)	914	1.039	14%
المدفوعات العائدة لسنوات سابقة	89	1	-99%
غلاء المعيشة	-	89	-
الرواتب والأجور (بدون دفع الفروقات)	825	949	15%

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

¹ وتوجد الإشارة إلى إن بعض الدفعات تتضمن كل من أساس الراتب وكلفة غلاء المعيشة، ما يصعب عملية الفصل بينهما.

² هذا المبلغ لا يتضمن الفروقات وكلفة غلاء المعيشة المدفوعة للجمارك والتي بلغت 9 مليار ليرة في كانون الثاني - نيسان 2012 مقابل 10 مليار ليرة في كانون الثاني - نيسان 2013.

II. الرواتب والأجور وملحقاتها

يشكل الإنفاق على بند المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها المكوّن الأكبر من إجمالي الإنفاق الأولي، مسجلاً نسبة 30 في المائة خلال فترة كانون الثاني - نيسان من العام 2012 و 28 في المائة خلال الفترة نفسها من العام 2013 .

جدول 2: المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها

إجمالي نفقات الرواتب والأجور وملحقاتها		نفقات أخرى /8		التقديمات الاجتماعية /7		التعويضات /6		مخصصات الرواتب والأجور		(مليار ل.ل.)
2013	2012	2013	2012	2013	2012	2013	2012	2013	2012	
ك-2	ك-2	ك-2	ك-2	ك-2	ك-2	ك-2	ك-2	ك-2	ك-2	
نيسان	نيسان	نيسان	نيسان	نيسان	نيسان	نيسان	نيسان	نيسان	نيسان	
917	821	1	2	239	252	26	25	652	542	الجهاز العسكري
588	520	0	1	153	169	16	16	419	334	الجيش
261	213	0	0	67	63	8	8	185	142	قوى الأمن الداخلي /1
51	40	1	1	13	10	1	1	37	28	قوى الأمن العام /2
17	48	0	0	6	9	0	1	11	38	قوى أمن الدولة /3
299	255	0	0	0	0	28	20	270	235	الجهاز التربوي
228	256	85	94	2	2	25	23	117	137	الجهاز المدني /4
70	81	70	81							تعاونية موظفي الدولة
16	22									الجمارك /5
1.459	1.353	86	96	240	254	78	68	1.039	914	إجمالي الإنفاق

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

- (1) تتضمن التقديمات الاجتماعية وفروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام 1996-1998 المدفوعة لقوى الأمن الداخلي من حساب الأمانات.
- (2) تتضمن فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام 1996-1998 المدفوعة لقوى الأمن العام من حساب الأمانات.
- (3) تتضمن التقديمات الاجتماعية وفروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام 1996-1998 المدفوعة لقوى أمن الدولة من حساب الأمانات.
- (4) تتضمن رواتب لوزارة الصحة العامة مدفوعة من حساب الأمانات.
- (5) تتضمن هذه الأرقام رواتب وأجور الجمارك المدفوعة من حساب الأمانات، تعويضات خدمة الميدان المدفوعة للجمارك في آذار 2011، ولا تشمل التقديمات الاجتماعية التي تُدفع من صناديق الجمارك. يمكن تصنيف التقديمات الاجتماعية هذه فقط عندما تستلم المديرية العامة للمالية المستندات المرفقة.
- (6) تتضمن التعويضات العائلية والنقل وساعات العمل الإضافية وغيرها من التعويضات.
- (7) تتضمن تقديمات المرض والأمومة والزواج والولادة والوفاة والاستشفاء والتعليم وغيرها من التقديمات الاجتماعية.
- (8) تتضمن المكافآت ودعم صناديق التعاضد الحكومية ومساهمة الدولة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي كرتب عمل.

III. مخصصات الرواتب والأجور

A.III الجهاز العسكري

ارتفعت مخصصات الرواتب والأجور للجهاز العسكري بنسبة 20 في المائة (109 مليار ليرة)، نتيجة لارتفاع رواتب عناصر الجيش بقيمة 85 مليار ليرة، ورواتب عناصر قوى الأمن الداخلي بقيمة 43 مليار ليرة، بسبب احتساب جزء من كلفة غلاء

المعيشة من ضمن الرواتب والأجور، حيث يصبح الفصل بينهما غير ممكن. أما الجزء المتبقي من كلفة غلاء المعيشة³ فقد بلغ 44 مليار ليرة خلال فترة كانون الثاني - نيسان 2013.

قابل هذا الارتفاع في رواتب وأجور الجهاز العسكري انخفاض ملحوظ في المدفوعات العائدة إلى فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام 1996-1998⁴ حيث سجلت 33 مليار ليرة في فترة كانون الثاني - نيسان 2012، مقابل مبلغ 0,7 مليار ليرة في الفترة نفسها من العام 2013.

وعند استثناء مدفوعات غلاء المعيشة والفروقات الأخرى، تسجل مخصصات الرواتب والأجور للجهاز العسكري ارتفاعاً من 509 مليار ليرة إلى 607 مليار ليرة، أي بزيادة بلغت 19 في المائة. ويعود هذا الارتفاع، البالغ 98 مليار ليرة، إلى ارتفاع الرواتب المدفوعة إلى العسكريين الدائمين، بسبب تضمينها كلفة غلاء المعيشة.

جدول 3: تأثير المدفوعات العائدة لسنوات سابقة على رواتب وأجور الجهاز العسكري

(مليار ل.ل.)	ك 2- نيسان 2012	ك 2- نيسان 2013	2013/2012
الرواتب والأجور (مع دفع الفروقات)	542	652	20%
فروقات سلسلة الرتب والرواتب 1996-1998	33	1	98%-
غلاء المعيشة	-	44	-
الرواتب والأجور (بدون دفع الفروقات)	509	607	19%

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

B.III الجهاز التربوي

يمكن تفسير الارتفاع الحاصل على صعيد مخصصات الرواتب والأجور للجهاز التربوي، والبالغ 15 في المائة (36 مليار ليرة) خلال فترة كانون الثاني - نيسان 2013، بما يلي:

- دفع كلفة غلاء المعيشة البالغة 32 مليار ليرة خلال فترة كانون الثاني - نيسان 2013، مقابل لا شيء خلال الفترة نفسها من العام 2012.
- ارتفاع بقيمة 13 مليار ليرة في رواتب أساتذة التعليم الأساسي والثانوي المتمرنين، ناتج بشكل أساسي عن التوظيف الجديد إضافة إلى الاختلاف في توقيت الدفعات.
- ارتفاع بقيمة 11 مليار ليرة في رواتب الأساتذة المتعاقدين لدى المديرية العامة للتعليم، بسبب تعيين أساتذة جدد إضافة إلى ترقية الأساتذة الحاليين.

قابل هذا الارتفاع في رواتب وأجور الجهاز التربوي انخفاض في الدفعات المخصصة لفروقات الدرجات الأربعة الاستثنائية الممنوحة إلى أساتذة التعليم الثانوي وإلى أفراد الهيئة التعليمية من الفئتين الثانية والثالثة في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني. هذه الدفعة التي تمت في كانون الثاني 2012 بلغت 20 مليار ليرة⁵ مقابل لا شيء في كانون الثاني - نيسان 2013.

³ خلال العام 2012، تضمنت مدفوعات غلاء المعيشة مدفوعات عن أشهر أيلول، ت1، ت2 و ت3 2012 وجزء من مدفوعات فروقات عائدة لفترة شباط-أب 2012. وتجدر الإشارة إلى إن بعض سلف الخزينة تتضمن كل من أساس الراتب وكلفة غلاء المعيشة، ما يصعب عملية الفصل بينهما.

⁴ تتم هذه الدفعات بموجب القانون 63 تاريخ 31 كانون الأول 2008 الذي نص على فتح الاعتمادات اللازمة في موازنات 2009-2011 لتغطية فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام 1996-1998. للمزيد من المعلومات، الرجاء مراجعة تقرير المالية العامة للعام 2009، ص 18-19.

⁵ تمت هذه الدفعة من خلال سلفة خزينة وذلك بموجب المرسوم رقم 7341 الصادر بتاريخ 29 كانون الأول 2011، والذي سمح بدفع مبلغ 30 مليار ليرة لتغطية الفروقات المتعلقة بالدرجات الأربعة الاستثنائية، للفترة الممتدة بين 2010/1/1 و 2011/10/31.

وعند استثناء مدفوعات غلاء المعيشة والفروقات الأخرى، تسجل رواتب وأجور الجهاز التربوي إرتفاعاً بقيمة 25 مليار ليرة أي بنسبة 12 في المائة.

جدول 4: تأثير المدفوعات العائدة لسنوات سابقة على رواتب وأجور الجهاز التربوي

2013/2012	ك2- نيسان 2013	ك2- نيسان 2012	(مليار ل.ل.)
15%	270	235	الرواتب والأجور (مع دفع الفروقات وغلاء المعيشة)
-100%	-	21	فروقات الدرجات الاستثنائية وسلسلة الرتب والرواتب 1996-1998
-	32	-	غلاء المعيشة
12%	239	213	الرواتب والأجور (بدون دفع الفروقات)

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

C.III الجهاز المدني

يعود التراجع في المدفوعات المخصصة للجهاز المدني والبالغ 15 في المائة (20 مليار ليرة) بشكل جزئي إلى انخفاض مدفوعات فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام 1996-1998 وفروقات صرف العملات الأجنبية⁶ عن الأعوام 2005-2009 والتي بلغ مجموعها 17 مليار ليرة و 16 مليار ليرة على التوالي في كانون الثاني- نيسان 2012، مقابل 0.1 مليار ليرة ولا شيء في كانون الثاني- نيسان 2013. وقد ساهم دفع كلفة غلاء المعيشة في التخفيف من أثر هذا الانخفاض، إذ سجل مبلغ 13 مليار ليرة خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام 2013 مقابل لا شيء في الفترة نفسها من العام 2012.

من منظار التصنيف الإداري⁷، إن أبرز الفئات التي شهدت انخفاضاً خلال كانون الثاني- نيسان 2013 جاءت على الشكل التالي: (1) الدبلوماسيون في البعثات خارج لبنان، (2) الدبلوماسيون في الإدارة المركزية لوزارة الشؤون الخارجية، إضافة إلى (3) القضاة⁸، وقد شهدت تدنياً بقيمة 8 مليار ليرة، 7 مليار ليرة و 3 مليار ليرة على التوالي. يعود الانخفاض في الدفعات المخصصة للدبلوماسيين في البعثات خارج لبنان إلى تفاوت ملحوظ في توقيت دفعات الرواتب الشهرية، حيث تم خلال فترة كانون الثاني- نيسان 2012 دفع مبلغ 5 مليار ليرة عن العام 2010، ومبلغ 4 مليار ليرة عن العام 2011، إضافة إلى 9 مليار ليرة كفروقات صرف العملات الأجنبية، مقابل لا شيء من هذه المدفوعات خلال الفترة نفسها من العام 2013.

وعند استثناء مدفوعات غلاء المعيشة والفروقات الأخرى، تسجل مخصصات الرواتب والأجور للجهاز المدني إرتفاعاً بنسبة 1 في المائة.

⁶ للمزيد من المعلومات عن فروقات أسعار صرف العملات، الرجاء مراجعة المربع 2 في تقرير الرواتب والأجور لشهر شباط 2012.

⁷ التصنيف الإداري يقوم على تصنيف النفقات العامة بحسب الوزارات والإدارات المستفيدة منها.

⁸ بمن فيهم القضاة الروحيين، القضاة المدنيين المتمرنين في معهد القضاة، القضاة في ديوان المحاسبة والقضاة في مجلس شورى الدولة.

جدول 5: تأثير المدفوعات العائدة لسنوات سابقة على رواتب وأجور الجهاز المدني

2013/2012	ك2- نيسان 2013	ك2- نيسان 2012	(مليار ل.ل.)
-15%	117	137	الرواتب والأجور (مع دفع الفروقات وغلاء المعيشة)
-100%	0	17	فروقات سلسلة الرتب والرواتب 1996-
-100%	-	16	1998 فروقات صرف العملات الأجنبية- وزارة الشؤون الخارجية
N/A	13	-	غلاء المعيشة
-48%	0	1	فروقات أخرى
1%	104	103	الرواتب والأجور (بدون دفع الفروقات)

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

IV. التقديمات الاجتماعية

إنخفضت التقديمات الاجتماعية بنسبة 5 في المائة (14 مليار ليرة)، من 254 مليار ليرة في كانون الثاني- نيسان 2012 إلى 240 مليار ليرة في الفترة نفسها من العام 2013. وقد جاءت هذه الزيادة بشكل أساسي نتيجة تراجع المدفوعات المخصصة إلى كل من الجيش (16 مليار ليرة) وأمن الدولة (3 مليار ليرة).

وبالتحديد، يعود التراجع في التقديمات إلى الجيش بشكل رئيسي إلى انخفاض في المنح التعليمية بقيمة 19 مليار ليرة، وفي تقديمات المرض والأمومة بقيمة 2 مليار ليرة، مقابل زيادة بقيمة 11 مليار ليرة في التقديمات الإستشفائية. أما بالنسبة للتقديمات المخصصة إلى أمن الدولة، فإن السبب الرئيسي وراء هذا التراجع يعود إلى المنح المدرسية.

قابل هذا الانخفاض في الفئتين المذكورتين ارتفاع بقيمة 4 مليار ليرة في الدفعات إلى قوى الأمن الداخلي، وذلك نتيجة لزيادة المنح التعليمية بقيمة 6 مليار ليرة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه التغيرات تعود بالأغلب إلى التباين في توقيت الدفعات.

V. المدفوعات العائدة إلى تعاونية موظفي الدولة

شهدت المدفوعات العائدة إلى فئة "النفقات الأخرى"⁹، والتي تتألف بشكل أساسي من التحويلات إلى تعاونية موظفي الدولة، انخفاضاً بقيمة 10 مليار ليرة أي 11 في المائة خلال فترة كانون الثاني- نيسان 2013 مقارنة بالفترة نفسها من العام 2012. ويعود ذلك إلى مسألة إدارة السيولة وتوقيت تسديد الدفعات.

⁹ يتألف بند "النفقات الأخرى" بشكل أساسي من مساهمات الدولة في تعاونية موظفي الدولة. أما المكونات الأخرى لهذا البند فهي تتضمن (1) المكافآت، (2) مساهمة الدولة في صناديق التعاضد التي يستفيد منها النواب، موظفو مجلس النواب، القضاة، المساعدون القضائيون وقضاة المحاكم الشرعية، و(3) مساهمة الدولة (بصفة رب عمل) في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لتأمين التغطية لموظفي القطاع العام الذين لا يستفيدون من تقديمات تعاونية موظفي الدولة.

VI. المدفوعات العائدة إلى الجمارك

شهدت المدفوعات العائدة إلى الجمارك انخفاضاً بلغ 6 مليار ليرة أي 26 في المائة خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام 2013 مقارنة بالفترة المماثلة من العام 2012. جاء هذا التراجع بشكل أساسي نتيجة الفروقات، حيث بلغت فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام 1996-1998 قيمة 9 مليار ليرة في كانون الثاني - نيسان 2012 مقابل لا شيء في الفترة نفسها من العام 2013، بينما بلغت كلفة غلاء المعيشة¹⁰ 10 مليار ليرة لبنانية في كانون الثاني - نيسان 2013.

¹⁰ تجدر الإشارة إلى إن بعض سلف الخزينة تتضمن كل من أساس الراتب وكلفة غلاء المعيشة، ما يصعب عملية الفصل بينهما.



REPUBLIC OF LEBANON
MINISTRY OF FINANCE

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بنا على:

وزارة المالية
مشروع الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)

تلفون: 981058 1 961

فاكس: 981059 1 961

بريد الكتروني: infocenter@finance.gov.lb

الموقع الالكتروني: www.finance.gov.lb